د. بكري عساس

الرؤية الاستشرافية المسددة ـ 22 أكتوبر 2012

فإن من أعجب ما قاله شاعر في مدح ملك/ قول أبي الطيب: يرى قلبه في يومه ما ترى غدا، إنها الرؤية الاستشرافية المسددة/ التي تجعل صاحبها يرى اليوم ما لا يتبينه الناس إلا غدا، أستعيد هذا البيت بمعناه العميق/ كلما تأملت في القرارات التاريخية والمبادرات الرائدة لخادم الحرمين الشريفين/تلك القرارات والمبادرات التي رسمت لوطننا مستقبلا أشهى/ وغدا أحلى.

وأينا لم يلمح البصيرة الثاقبة في قرار إنشاء هيئة البيعة/ وقرار تدشين برنامج الابتعاث/ وقرار إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني/ وقرار الدعوة إلى مؤتمر حوار الأديان/ وقرار الانضمام لمنظمة التجارة العالمية/ وقرار إنشاء مركز تقنية النانو/ ومدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة/ والمدن الاقتصادية/ وقطار الحرمين/ وقرار التوسع في تأسيس الجامعات/ وأخيرا وليس آخرا يجيء قرار الدعوة إلى قمة التضامن الإسلامي في أشرف زمان وأطهر مكان./

إنها سلسلة من المبادرات الرائدة/ كان من خلالها يرى في يومه ما لم نره نحن إلا بعد ذلك بزمن/.

ولعل قطاع التعليم خصوصا قد حظي من المقام الكريم/ بالحظ الأوفى/ والنصيب الأجلى/ من هذه الرؤية المستقبلية/ ولا سيما عبر المشروع الفذ/ مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام/ وعبر سلسلة من المشاريع الداعمة للتعليم العام والعالي/ مما جعل المملكة تحتل المركز الأول عربيا في

2024 © جميع الحقوق محفوظة لموقع الدكتور بكري عساس

د. بكري عساس

إنتاج المعرفة/ حسب ما جاء في تقارير المنظمة العالمية للملكية الفكرية/.
ما كتب ليس مجرد حقائق وأرقام/ إنه عقل يتألق/، وقلب يخفق/، وروح تحلق/ إنه فكر ورؤية وآمال وطموحات/ إنه جد وكفاح وإخلاص/ إنه باختصار هدية خادم الحرمين لبلاد الحرمين.

*** مدير جامعة أم القرى**

2024 © جميع الحقوق محفوظة لموقع الدكتور بكري عساس